

المستعاره على التوفيق والتخييل وما كانت المحملة لها نحو  
قوله صبح القلب عن سلم واقصر بالجملة ونحوى افراس الصبي  
وروا حله لا يخرج عنهما فكل حال قسمته الانحصار في الحقيقية  
والتخييلية والا فان القيمة التي يستفاد من كلامه ثلاثية حقيقية  
وتخييلية ومحملة لهما وايضا لما كان هذا التقسيم مختصا  
بالكامل نسبة اليه واذا غيره فيرس ان الاستعارة التي  
هي قسم من المجاز اللغوي لا تكون الا حقيقية وان اطلاق  
الاستعارة على التخييلية من قبيل اطلاق لفظ المشترك  
لا من قبيل اطلاق العلم على الحاضر ولما كان تحقق التخييلية  
في العدم الثالث احوال اليه فقال سيبتك في العقد الثالث  
لك حقيقة هي اى حقيقة التخييلية من حيث انها قريبة  
للاستعارة الكونية كما في اطفال الميتة فان الاطفال استعملت  
في امر تخيل وتوهم في النية تشبيها بالاطفال بعد تشبيه الميتة  
بالسبع وتزويلا من زلت ومن حيث انها تكشف وخروج عن  
جادة الصواب ولما فرغ عن تقسيم الاستعارة باعتبار المستعار  
يشرع في تقسيمها باعتبار ما يقتضيه الاستعارة وجودا ووعدا  
فقال القرية الرابعة الاستعارة المصروفة ان لم تقم تلك  
الاستعارة بما امر يلازم تلك الامر شيئا من الاستعارة  
والاستعارة بيان لقوله شيئا فخطا فتمت اى فالاستعارة

المفتاح فان قلت من اين يعلم انه انكار مبني على الرجحان قلت  
بما سيأتى من قوله واختر السكاكى تبعية اليها حتى  
لم يقل وقد تم او اوجب وانما عرفت وجها ليراد هذا الكلام  
في هذا العقد مع انه ليس بمعقود لبيان بل انما المعقود لبيان  
هو العقد الثاني على ما يفيد الحواشي علمت ان نافع ما قيل من  
ان المناسب للبحر هذه الرسالة ان لا يذكر انكار السكاكى  
التبعية هنا بل يكفي بذكره في العقد الثاني المعقود والتحقيق  
المكثية وعلى تقدير ذكره فالمناسب ان يستوفيه حتى لا يخرج  
الى الحواشي على ما سيذكر ولا الى التكرار ولما فرغ عن تقسيم  
الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار الى الاصلية والتبعية  
اراد تقسيمها باعتبار المستعار فقال القرية الثالثة  
السكاكى الى اثنان الشان ان كان المعنى المستعار له في الاستعارة  
المصروفة بقرينة العهد متحققا في نفس الامر بحيث يشتمل الموجه  
في الخارج والموجود في الذهن على ما يدل عليه قوله حنا نحو  
جاءني اسير منى او عقلا نحو قوله مع هذا الصراط المستقيم  
فالاستعارة المصروفة استعارة مصروفة حقيقية بحيث  
يها تحقق المستعار في الخارج والعقل والآدى وان لم يكن كذلك  
على عدم الشلب على سلب العدم فتخييلية انما الاستعارة  
المصروفة استعارة مصروفة تخيلية سمي بها لابتداء المشاهدة